على بصره البصر محركة حس العين جمع ابصار ومن القلب نظره
وخاطره والبصر مشاهدة الشي بالجارحة وهي عبارة عن الصفة التي
ينكشف بها كمال النعوت المبصرات والبصر يعني الابصار
يقال بصر به بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع اذني ويقال بصر وسمع
على انهما اسمان وفي حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر
وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم
على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة جمعت الاخيار
والاشرار **غشاوة** الغشاوة سوء البصر بالليل والنهار كالعشاوة
او العمى غشي كرضي والغشاوة للعين انفتاح عروقها الظاهرة في
سطح الملتحمة وانتساج شي فيما بينهما كالدخان كذا
في القاموس **فمن يهديه من بعد الله** صدر الاية افرايت
من اتخذ الهه هواه وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان احدهم يعبد الحجر فاذا راى ما هو احسن منه رمى به وعبد
الاخر وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله افرايت من
اتخذ الهه هواه قال يعمل بهواه لا يهوى شيئا الا ركبه لا يخاف الله
عز وجل واضله الله على علم يعني علم منه انه ليس من اهل الهدى وختم
على سمعه يعني غطاه وقلبه يعني خذله الله تعالى فلم يسمع الهدى
وقلبه يعني ختم على قلبه فلا يرغب في الحق وجعل على بصره غشاوة
كما اختلفوا في سورة البقرة ومعناها ولكنهم فمن يهديه من بعد الله
يعني بعد ان اضله الله افلا تذكرون ان من لا يفعل يميل الى دين الحق
ولا يرغب في طاعته لا يكرم بالهدى والتوحيد **والغني**
يقال فلان كفى فلانا اذا كان حسابا وكفى الرجل يكفي كفاية
وهو كاف اذا قام بالامر واستكفيت فلانا امرا فكفانيه اي

وفي الحديث كفاك ربنا شبرت ربك اي حسبك وفي حديث سلمان كفى
نفسك ليقظانا كان الفك نفسك تانيا يقول لا انقص الله في اليقظة
وانما كفيتك ان النائم سالم لا يخاف عليه في النوم شي من المآثم
يا قابض القبض خلاف البسط تعالى قبض عليه بيده
اذا ضم عليه باصابعه ومنه مقبض السيف وقبض الشي اخذه واعطاني
قبضة من كذا وهذا الشي في قبضة فلان اي ملكه وتصرفه في
اسما الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشيا
عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات
ومنه الحديث يقبض السما اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي
واذا اشرف على الموت **يا قهار** في اسما الله تعالى القهار
هو الغالب جميع الخلق تعالى قهره لقهره قهرا فهو قاهر
وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او
صار امره الى القهر والقهرمان هو الخازن والوكيل والحافظ
لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس **خديعة**
خدعه يختله خدعا ورجل خدوع كثير الخدع وقوم
خدع والخدعة المرة بالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع
في تغليبه والحديث باللغات الثلاث والفتح ان الحرب بعضي
امرها بخدعة واحدة وبالضم على انها الخداع واما الخدعة
فلانها تخدع اصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها وهي اجود
المعنى والاول افصح لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم والاخدعان
عرقان في موضع الحجامة من العنق **مكرهم** قال الازهري في
تهذيب المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله عز وجل مجازاة
الماكر وقيل معنى المكر اخفا المكايد وقصة المكر على النبي صلى